

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم والبحث العالي

قسم التاريخ

مقياس: تاريخ الثورة التحريرية 1954-1962.

الأستاذة المكلفة بالمقياس: بلهاف صورية.

القادة التاريخيون التسع

2-ديدوش مراد 1927- 1955 (سي عبد القادر) ¹ :

- المولد والنشأة:

ولد ديدوش مراد في الجزائر العاصمة في حي بلكور، عام 1922 وهو ينحدر من عائلة ثرية تمتلك حمام و مطعم في الحي السفلي من القصبة بقرب من كنيسة السيدة الأفريقية ،و تعود جذور عائلة ديدوش مراد إلى منطقة القبائل و قد استغل مراثه في الاعداد في الثورة التحريرية من خلال شراء الأسلحة ، و قد انضم ديدوش مراد مبكرا بفكرة تحرير الجزائر حيث كان عضوا في لجنة العمل الثوري الشمال الافريقي داخل حزب الشعب و قد برز هذه اللجنة خاصة في نوفمبر 1942 بعد نزول الحلفاء وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية حيث تولت هذه اللجنة اعداد حملة ضد التجنيد الاجباري و كانت تضم محمد بالوزداد الذي سيتولى قيادة المنظمة الخاصة و محمود عبدون الذي ستكون له مهمة الاشراف على الاعمال المالية لجبهة التحرير الوطني .

- نشاطه المهني:

كان ديدوش مراد يشغل منصب عامل في قطاع السكك الحديدية في محطة الجزائر العاصمة ، حيث درس في الثانوية التقنية في الجزائر العاصمة من ثمة انتقل الى قسنطينة لمزولة دراسته بها .

- نشاطه النضالي في المنظمة الخاصة:

جرت العادة أن كل من ينضم إلى المنظمة الخاصة عليه أن يمر باختبار، فكانت مهمة ديدوش مراد القضاء على أحد الموالين للإدارة الفرنسية وهو Ougaras إلا أنه تراجع في اللحظة الأخيرة لأنه لم يكن مجرم انما مناضل للحصول على استقلال الجزائر ومؤمن بالكفاح المسلح، ووفق معادلة الباحث الفرنسي

¹ قائمة المصادر و المراجع

- Renaud de roche brune et benjamin stora , la guerre d'Algérie vue par les Algériens tome 1 , éditions de Noël , paris , 2011.
- Gilbert meynier, histoire intérieure du FLN 1954 – 1962 , casbah éditions , Alger, 2003 .
- Benjamin stora , dictionnaire biographique des militants nationalistes Algériens , 1926- 1954 , éditions de l'harmattan , paris , 1954.

Omar Carlier : « ce sont les non violents poussés à la violence » ، بمعنى أن أعضاء المنظمة الخاصة قد دفعوا الى العنف دفعا و ليسوا ذو طبيعة عنيفة.

دخل ديدوش مراد في النضال السري بداية من 1950 وهي سنة اكتشاف المنظمة الخاصة من طرف السلطات الفرنسية حيث قام حزب حركة انتصار الحريات الديمقراطية بنقل مهام كل من بوضياف و أحمد محساس و ديدوش مراد الى فرع الحزب بفرنسا و المعروف ب فدرالية فرنسا و ذلك 1953 حيث كان يساعد محمد بوضياف في مهامه من إعادة تنظيم فيدرالية فرنسا

- إعداده للثورة التحريرية:

تولى ديدوش مراد رفقة محمد بوضياف، مصطفى بن بولعيد والعربي بن مهيدي، رابح بطاط في تنظيم اجتماع مجموعة 22 وأصرا قائلا: " المهم بالنسبة لنا هو اشعال فتيل الثورة "

- إسهاماته في تفجير الثورة التحريرية 1 نوفمبر 1954: (اشعال فتيل الثورة)¹

تولى ديدوش مراد رفقة محمد بوضياف في كتابة بيان 1نوفمبر 1954.

لعب ديدوش مراد دور هام في اندلاع الثورة التحريرية في ليلة 1 نوفمبر 1954 بالمنطقة الثانية: الشمال القسنطيني وقد اتخذ من منطقة كوندي سمندو condé smendou مركزا لتجمع قواته ومن ثم الانطلاق في تنفيذ هجماته ضد اهداف الاستعمار الفرنسي وعلى راسه مركز الدرك الموجود في نفس المنطقة حيث تعد هذه الأخيرة الطريق الفاصل بين عاصمة الشرق الجزائري وسكيكدة .

- استشهاده:

استشهد ديدوش مراد في 18 جانفي 1955 و هو يبلغ 28 سنة في الساحة القتال في منطقة الشمال القسنطيني في دوار صواق بعد معركة حادة مع قوات المظليين بقيادة le colonel Decournau

¹ Allumer la mèche